

## فتح الأبواب

[ 190 ] غيره فاصرفه عني، وبدلني منه ما هو خير (1) منه، برحمتك يا أرحم الراحمين " . ثم تقول سبعين مرة: " خيرة من الله العلي الكريم " فإذا فرغت من ذلك عفرت خدك ودعوت الله وسألته ما تريد " (2). قال: وفي رواية أخرى، ثم ذكر في أخذ الرقاق ما تقدم في الروايتين الأولين. يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاووس: أما هارون بن خارجه لعله الصيرفي الكوفي، راوي الحديث بصلاة الاستخارة، فقد ذكر الشيخ الجليل أبو الحسين أحمد بن علي بن العباس النجاشي في كتابه فهرست المصنفين عن هارون بن خارجه ما هذا لفظه: " هارون بن خارجه كوفي ثقة وأخوه مراد، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) " (3). وأما الحديث الثاني في الاستخارة بالرقاق المتضمن للزيادة فيحتمل أن يكون من هارون بن خارجه الانصاري، أيضا كوفي، ويكونان حديثين عن اثنين، وكل منهما من أصحاب مولانا الصادق (عليه السلام) (4). \_\_\_\_\_ (1) في " د " و " ش " زيادة: لي. (2) نقله المجلسي في بحار الانوار 91: 231 / 6، والنوري في مستدرک الوسائل 1: 450 / 1. (3) رجال النجاشي: 437 / 1176. (4) على فرض كون راوي الحديث الثاني هو: هارون بن خارجه الانصاري، فإن تغايره مع هارون بن خارجه الصيرفي، أمر غير مسلم به، بل الاحتمال الأقوى اتحادهما، فقد ذكر السيد الخوئي - بعد أن عنون للانصاري - في معجم رجال الحديث 19: 225 / 13226، ما لفظه: " أقول: ظاهر عد الشيخ إياه من أصحاب الصادق (عليه السلام) بفصل رجل واحد من هارون بن خارجه الصيرفي، التغاير والتعدد. ولكن الاتحاد مما لا ينبغي الريب فيه لوجهين: الاول: إن هارون بن خارجه الصيرفي أخوه مراد، على ما صرح به الشيخ وغيره، وقد مر في مراد بن خارجه توصيفه بالانصاري، ويلزمه أن هارون بن خارجه الصيرفي أيضا أنصاري. = \_\_\_\_\_